

تعزز المنظمة الدولية للهجرة العمل المشترك مع محافظات كربلاء والنجف لمساعدة العراقيين النازحين

زار رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق توماس لوثر فايس محافظات كربلاء والنجف في وسط العراق خلال هذا الاسبوع، لغرض الاجتماع مع السلطات المحلية وإعادة النظر حول الجهود الإنسانية المشتركة ومناقشة احتياجات العراقيين النازحين والمجتمعات المضيفة.

تشهد كل من المحافظتين ضغوط متزايدة على الخدمات العامة بسبب وجود النازحين العراقيين الذين معظمهم من محافظة نينوى، بما في ذلك المدارس وخدمات الصرف الصحي والمياه والبنى التحتية للكهرباء.

وفي كربلاء، التقى رئيس البعثة السيد فايس مع نائب محافظ كربلاء السيد جاسم الفتلاوي ورئيس مجلس محافظة كربلاء السيد ناصف جاسم، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم لإعادة الالتزام بالتعاون المستمر بين المنظمة الدولية للهجرة ومحافظة كربلاء لدعم النازحين العراقيين والمجتمعات المضيفة.

تغطي مذكرة التفاهم التعاون في جمع البيانات عن النازحين العراقيين والعائدين والمجتمعات الأكثر تضرراً، وكذلك تنفيذ مشروعات سبل كسب المعيشة للأسر المتضررة، وتنفيذ أنشطة التنمية المجتمعية ودعم توفير الرعاية الصحية وتوزيع المساعدات الطارئة.

وقال نائب محافظ كربلاء السيد جاسم الفتلاوي، "نحن بحاجة إلى الاستمرارية في التعاون بين مجلس محافظة كربلاء والمنظمة الدولية للهجرة. هناك العديد من النازحين يعودون إلى ديارهم، ولكن هناك أيضاً العديد من هم لا يزالون يقيمون في المدينة المقدسة كربلاء. فالحكومة المحلية دائماً على استعداد للتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة لتوفير الخدمات للعراقيين النازحين".

ففي كربلاء، زار كوادر المنظمة الدولية للهجرة والمحافظ والنائبين المحليين مخيماً للعراقيين النازحين، حيث تقوم وزارة الهجرة والمهجرين العراقية بإدارة المخيم. توفر المنظمة الدولية للهجرة للأنشطة الطبية والنفسية والإجتماعية في المخيم، بما في ذلك الأعمال الفنية والحرف اليدوية والرياضية وكذلك تقديم المشورة الجماعية.

في النجف، زار رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق المجلس المحلي والمحافظ والتقى مع نائب المحافظ السيد عباس جبور. كانت المناقشات تدور حول احتياجات المجتمعات النازحة والمضيفة في النجف، بما في ذلك طرود المواد الغير غذائية وإعادة تأهيل المياه، وتقديم دورات لإدارة المخيمات والخدمات الطبية ومساعدات سبل كسب المعيشة وإعادة تأهيل المدارس.

زار رئيس البعثة ومجموعته مبنى طرف البراق الديني في مقاطعة مركز النجف، في منطقة خان الربيعية، حيث يعد محل إيواء للنازحين العراقيين ويتم إدارة الموقع من قبل وزارة الهجرة والمهجرين. ففي هذا الموقع قامت المنظمة الدولية للهجرة بتنفيذ إعادة تأهيل قاعات المبنى، بما في ذلك صب الأرض بالأسمنت وتقسيم المساحات لتوفير الخصوصية. كما قامت الكوادر الطبية للمنظمة الدولية للهجرة أيضاً بحملة لعلاج الأشخاص المصابين بالجرب وأمراض جلدية أخرى وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة. وتضمنت الحملة ندوة توعية حول النظافة العامة.

تقدم رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق السيد فايس بشكره لممثلي المحافظة وأعضاء المجتمع المحلي على جهودهم وحسن الضيافة لتوفير احتياجات النازحين، وأثناء زيارته لاحظ جهود إدارة العتبة المقدسة في كربلاء في تقديم المساعدة للنازحين.

وقال السيد فايس: "نحن هنا لنؤكد على دعم المنظمة الدولية للهجرة لسلطات المحافظة والمحلية لتقديم المساعدة الأكبر عدد ممكن من النازحين العراقيين الأكثر تضرراً. تقدم المنظمة الدولية للهجرة مجموعة من آليات المساعدات المنقذة للأرواح، بما في ذلك طرود المواد غير الغذائية والخدمات الصحية الطارئة. كما تهدف هذه المشاريع أيضاً إلى مساعدة المجتمعات المضيفة من خلال دعم سبل كسب العيش وإعادة تأهيل البنى التحتية الحيوية".

وقال نائب محافظ النجف السيد عباس جبور: "نشكر المنظمة الدولية للهجرة لما قدموه من دعم لمساعدة النازحين في محافظة النجف. وقد وضعت عدة مجموعات جهدا كبيرا لمعالجة المشاكل وتوفير السلع التي يحتاجها النازحين. ونحن نقدر تعاون المنظمة الدولية للهجرة ولتوفيرها الدعم الصحي والدعم للمدارس."

مشاريع المنظمة الدولية للهجرة لمساعدة المجتمع التي نُفذت في كربلاء والنجف في عام 2016 كانت لإعادة تأهيل ثلاث مدارس وإعادة تأهيل شبكة المياه، ليستفيد منها أكثر من 8,200 شخص بشكل مباشر. ففي هاتين المحافظتين معا، تلقى أكثر من 580 من العراقيين النازحين الأكثر تضررا مساعدات لسبل كسب العيش الفردية على مدى العام الماضي ليستفيد منها أكثر من 3,500 فردا وكذلك مجتمعاتهم. تتضمن دعم مساعدات سبل كسب المعيشة في هذه المحافظات، دعم الأعمال التجارية للنازحين والأفراد الأكثر تضررا لبدء أو دعم الأعمال بما في ذلك: إدارة الثروة الحيوانية، والأعمال التجارية، وإنتاج الأغذية المنزلية وصالونات الحلاقة.

وقالت إحدى المشاركات في دورة المنظمة الدولية للهجرة للنفسية والاجتماعية في كربلاء: "جئت من تلغفر في عام 2014، عندما انضم زوجي إلى الجماعات المسلحة. لم أشعر بالأمان في المنزل، لذلك تركت منزلنا مع أبنائي الثلاثة الصغار. وفي الطريق مررنا بنقطة تفتيش لتنظيم داعش، أخذوا مني أبنائي وقالوا لي، "سيأتون بعدك". فلم أراهم منذ ذلك اليوم. أعتقد أنهم قتلوا. وبعد مجيئي إلى هذا المخيم بدأت بهذه الدورة من خلال أنشطة المنظمة الدولية للهجرة النفسية والاجتماعية للنساء المتضررات من النزاع. لقد استعدت كثيرا من هذه الدورة. حيث أرى الآن بصيصا من الأمل وسط حزني العميق".

وفقا لمصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح، هناك أكثر من 65,000 نازح عراقي في محافظة كربلاء. ومن هؤلاء النازحين في كربلاء، أكثر من 29,000 يقيمون في أماكن مستأجرة، و26,000 يتخذون من المباني الدينية كمحل إيواء لهم، وأكثر من 61,500 هم من محافظة نينوى.

أما محافظة النجف فتستضيف أكثر من 78,000 نازح عراقي. أكثر من 49,400 يقيمون في المباني الدينية، و25,700 في أماكن مستأجرة. 75,500 هم من محافظة نينوى. أغلبية النازحين العراقيين في كل من محافظات كربلاء والنجف نزحوا في الفترة ما بين حزيران و آب لعام 2014.

وقد حددت مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح الطوارئ أن هناك أكثر من 161,000 فردا ما يزالوا نازحين في الوقت الراهن بسبب عمليات الموصل وذلك من المجموع الإجمالي لأكثر من 196,000 الذين نزحوا منذ 17 تشرين الأول لعام 2016 حتى الآن. أغلبية النازحين (79 في المائة) هم من منطقة الموصل في محافظة نينوى.

تتوفر أحدث الأرقام لمصفوفة تتبع النزوح والطوارئ جراء النزوح الناجم عن عمليات الموصل على هذا الرابط: <http://iraqdtm.iom.int/EmergencyTracking.aspx>

الرجاء اضغط هنا للتحميل:

مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة في العراق لتتبع النزوح الناجم عن عمليات الموصل – بيان الحقائق:

https://www.iom.int/sites/default/files/press_release/file/IOM_Iraq-DTM-Mosul_Operations_Factsheet-No14.pdf

مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة في العراق لتتبع النزوح الناجم عن عمليات الموصل – البيانات:

https://www.iom.int/sites/default/files/press_release/file/IOM_Iraq-DTM-Mosul_Operations_Snapshot_2Feb.pdf

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمنظمة الدولية للهجرة في العراق:

ساندرا بلاك ، هاتف: +964751234550 ، إيميل: sblack@iom.int

جسباركس ، هاتف: +9647517401642 ، إيميل: jsparks@iom.int